الأمم المتحـــدة

E

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SDD/2005/WG.2/13
5 April 2006
ORIGINAL: ARABIC

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

تقريـــر

الاجتماع العربي رفيع المستوى حول المدن العربية المستدامة وضمان الحيازة والإدارة الحضرية الجيدة
القاهرة، ١٥-١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥

موجـــز

عقد الاجتماع العربي رفيع المستوى حول المدن العربية المستدامة وضـــمان الحيـــازة والإدارة الحضرية الجيدة، في القاهرة، في الفترة من ١٥ إلى ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥. ويتضمن هـــذا التقرير عرضاً موجزاً لمواضيع البحث التي تناولها الاجتماع، إضافة إلى إعلان القاهرة الذي صدر عنه والتوصيات التي خلص إليها.

وركزت المناقشات على المحاور الأساسية التالية: (١) دول منطقة الإسكوا وواقع الحيازة السكنية والعقارية والإدارة الحضرية الجيدة؛ (٢) إعلان القاهرة والحملة الإقليميـــة لـــضمان حيـــازة المـــسكن والأرض والإدارة الحضرية الجيدة؛ (٣) الاستجابة العالمية لإطلاق حملتي الموئل العالميتين لـــضمان الحيازة وللإدارة الحضرية الجيدة؛ (٤) المبادرات الوطنية: الآليات والمعايير لإطلاق الحملة الإقليميـــة لضمان حيازة المسكن والأرض والإدارة الحضرية الجيدة؛ (٥) التنمية المستدامة وضمان حيازة المسكن والأرض والإدارة الحضرية الجيدة على المستويين الوطني والمحلي.

وصدر عن الاجتماع إعلان القاهرة الذي يمثل تحولاً غير مسبوق لحكومات دول منطقة غربـــي آسيا والمنطقة العربية والسلطات المحلية والبلديات نحو الالتزام بملاءمة الاستراتيجيات التنموية الوطنية لتتماشى مع التطور المتسارع الذي تشهده قضايا أساسية، كتكريس مبدأ أولوية الإنـــسان فـــي التنميـــة والتعهد بتقليص الفقر، وتوليد فرص العمل، وتعزيز أسس المواطنة الواعيـــة والمـــشاركة المجتمعيـــة والحكم الرشيد. كما خلص المجتمعون إلى مجموعة من التوصيات الموجهة إلى الحكومات، والسلطات المحلية، والمنظمات غير الحكومية، والإسكوا، ومجموعة من التوصيات بشأن الأوضـــاع المأســـاوية الراهنة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقد سجل في الاجتماع تبني كل من جمهورية مصر العربية، والمملكة الأردنية الهاشمية، وفلسطين، وجمهورية السودان، للحملة الإقليمية التي تطلقها الإسكوا لضمان حيازة المسكن والأرض والإدارة الحضرية الجيدة، كما رحبت بالحملة كل من دولـــة قطـــر، ودولـــة الكويت، ودولة الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، والجمهورية العربية السورية، مع الالتـــزام بمواصلة العمل والتنسيق مع الإسكوا بهدف تبني الحملة عاجلاً.

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
مقدمة	١-٧	٣
الفصل		
أولاً- إعلان القاهرة	٨-١٠	٤
ثانياً- التوصيات الصادرة عن الاجتماع العربي رفيع المستوى حول المدن العربية المستدامة وضمان الحيازة والإدارة الحضرية الجيدة	١١-١٧	٦
ألف- التوصيات الموجهة إلى الحكومات	١٢	٦
باء- التوصيات الموجهة إلى السلطات المحلية	١٣	٧
جيم- التوصيات الموجهة إلى المنظمات غير الحكومية	١٤	٨
دال- التوصيات الموجهة إلى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وبرامج الأمم المتحدة ومنظماتها	١٥	٨
هاء- التوصيات بشأن الأوضاع المأساوية الراهنة في الأراضي الفلسطينية المحتلة	١٦-١٧	١٠
ثالثاً- مواضيع البحث والمناقشة	١٨-٣٩	١١
ألف- المحور الأول: دول منطقة الإسكوا وواقع الحيازة السكنية والعقارية والإدارة الحضرية الجيدة	١٨-١٩	١١
باء- المحور الثاني: إعلان القاهرة والحملة الإقليمية لضمان حيازة المسكن والأرض والإدارة الحضرية الجيدة	٢٠-٢٢	١١
جيم- المحور الثالث: الاستجابة العالمية لإطلاق حملتي الموئل العالميتين لضمان الحيازة وللإدارة الحضرية الجيدة	٢٣-٢٥	١٢
دال- المحور الرابع: المبادرات الوطنية: الآليات والمعايير لإطلاق الحملة الإقليمية لضمان حيازة المسكن والأرض والإدارة الحضرية الجيدة	٢٦-٣٥	١٣
هاء- المحور الخامس: التنمية المستدامة وضمان حيازة المسكن والأرض والإدارة الحضرية الجيدة على المستويين الوطني والمحلي	٣٦-٣٩	١٥
رابعاً- تنظيم الاجتماع	٤٠-٤٦	١٦
ألف- مكان الاجتماع وتاريخ انعقاده	٤٠-٤١	١٦
باء- الافتتاح	٤٢-٤٣	١٦
جيم- الحضور	٤٤-٤٥	١٧
دال- جدول الأعمال	٤٦	١٧
المرفق- قائمة المشاركين		٢٠

مقدمة

١- عقدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بالتعاون مع جامعة الدول العربية، ووزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية في جمهورية مصر العربية، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، ومنظمة المدن العربية، الاجتماع العربي رفيع المستوى حول المدن العربية المستدامة وضمان الحيازة والإدارة الحضرية الجيدة، وذلك في القاهرة، في الفترة من ١٥ إلى ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥.

٢- وتزامن عقد هذا الاجتماع مع المؤتمر العربي الإقليمي حول الترابط بين الريف والحضر، الذي نظمته الهيئة العامة للتخطيط العمراني في وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية في جمهورية مصر العربية.

٣- ويعتبر الاجتماع العربي رفيع المستوى ثالث الاجتماعات التي تنظمها الإسكوا في إطار إطلاق الحملة الإقليمية لضمان حيازة المسكن والأرض والإدارة الحضرية الجيدة، التي تشكل المكون الإقليمي للحملتين العالميتين اللتين أطلقهما برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في سياق متابعة تنفيذ جدول أعمال الموئل الثاني، والإعلان بشأن المدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة، والأهداف الإنمائية للألفية. وتهدف الحملة الإقليمية إلى رفع مستوى الأداء لدى الحكومات والسلطات المحلية والمجتمع المدني بهدف الحد من الفقر الحضري، ووضع سياسات إسكانية تكفل المساواة والعدل الاجتماعي والمشاركة المجتمعية تحقيقاً لأهداف التنمية الحضرية المستدامة والسكن الملائم للجميع.

٤- وتأتي الحملة الإقليمية التي تطلقها الإسكوا في سياق متابعة تنفيذ جدول أعمال الموئل الثاني في المنطقة العربية الذي أعدت له الإسكوا وشاركت فيه، والذي شمل صياغة الإعلان العربي الأول حول التنمية المستدامة للمستوطنات البشرية أو إعلان الرباط ١٩٩٥، والإعداد لوضع الاستراتيجية العربية للإسكان والمستوطنات البشرية والأسس والمرتكزات التي أقرها مجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب في دورته الرابعة عشرة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، وإعداد وثيقة المبادئ الأساسية والإجراءات لتنفيذ جدول أعمال الموئل الثاني في المنطقة العربية، الصادرة عن الاجتماع العربي رفيع المستوى لمتابعة تنفيذ جدول أعمال الموئل (اسطنبول + ٥) المنعقد في البحرين في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، والمشاركة في إعداد إعلان المنامة بشأن المدن والمستوطنات البشرية في الألفية الجديدة، تحضيراً للدورة الاستثنائية للجمعية العامة المخصصة لاستعراض وتقييم وتنفيذ جدول أعمال الموئل (اسطنبول + ٥) المنعقدة في نيويورك في حزيران/يونيو ٢٠٠١.

٥- وحث الاجتماع العربي رفيع المستوى حكومات دول الإسكوا على المشاركة في الحملة الإقليمية من خلال تبني مبادرات وطنية لإطلاق الحملة على المستوى الوطني، وتعميم "إعلان نوايا" الوفود الرسمية حول قضايا الحملة وفقاً للخصوصية الوطنية لكل من الدول المشاركة. وقد تركز الاجتماع على المفاهيم التالية: أنماط وآليات الحيازة السكنية والعقارية، والحق في السكن، وسياسات واستراتيجيات تعزيز المساواة، والمشاركة المجتمعية، والأمن الشخصي، وتعزيز الشفافية والمساءلة واللامركزية الإدارية، وتحسين الأداء في توفير الخدمات الإدارية.

٦- وتناولت المحاور الأساسية للاجتماع القضايا المنهجية التالية:

(أ) المحور الأول: دول منطقة الإسكوا وواقع الحيازة السكنية والعقارية والإدارة الحضرية الجيدة؛

(ب) المحور الثاني: إعلان القاهرة والحملة الإقليمية لضمان حيازة المسكن والأرض والإدارة الحضرية الجيدة؛

(ج) المحور الثالث: الاستجابة العالمية لإطلاق حملتي الموئل العالميتين لضمان الحيازة وللإدارة الحضرية الجيدة؛

(د) المحور الرابع: المبادرات الوطنية: الآليات والمعايير لإطلاق الحملة الإقليمية لضمان حيازة المسكن والأرض والإدارة الحضرية الجيدة؛

(هـ) المحور الخامس: التنمية المستدامة وضمان حيازة المسكن والأرض والإدارة الحضرية الجيدة على المستويين الوطني والمحلي.

٧- وبهدف دعم المبادرات الوطنية والمحلية المزمع إطلاقها في السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ في دول منطقة الإسكوا تحت مظلة الحملة الإقليمية، تخلل الاجتماع تقديم عدد من الدراسات يجري التطرق إليها في الفصل الثالث من هذا التقرير. كما قدمت كل من الوفود الرسمية المشاركة تقريرين وطنيين، الأول عن واقع حيازة المسكن والأرض، والثاني عن آليات الإدارة الحضرية في الدولة المعنية. وصيغت هذه التقارير وفق إطار منهجي ورد في المذكرة التوضيحية للاجتماع. وقدمت منظمة المدن العربية بالتعاون مع الإسكوا تقريراً عن حال المدينة العربية وقضايا ضمان حيازة المسكن والأرض والإدارة الحضرية الجيدة بالاستناد إلى تقارير محلية أعدتها مدن عربية مختارة هي بيروت وصنعاء وعمان والمدينة المنورة، وإلى هيكل موحد مقترح من قبل الإسكوا يسلط الضوء على عناصر التنمية المحلية لقضايا حيازة المسكن والأرض والإدارة الحضرية الجيدة.

أولاً- إعلان القاهرة

٨- صدر عن الاجتماع العربي رفيع المستوى "إعلان القاهرة" بشأن المدن العربية المستدامة وضمان الحيازة والإدارة الحضرية الجيدة، الذي يعتبر الأول من نوعه، إذ يمثل تحولاً غير مسبوق للحكومات والسلطات المحلية في دول منطقة غربي آسيا والمنطقة العربية نحو الالتزام بملاءمة الاستراتيجيات التنموية الوطنية لتتماشى مع التطور المتسارع الذي تشهده قضايا أساسية، كتكريس مبدأ أولوية الإنسان في التنمية، والتعهد بتقليص الفقر، وتوليد فرص العمل، وتعزيز أسس المواطنة الواعية والمشاركة المجتمعية والحكم الرشيد، واعتبار هذه القضايا ذات أثر مباشر على فرص وآفاق استدامة المدن العربية والتوازن بين الريف والحضر.

٩- كما تضمن إعلان القاهرة تبني الحكومات العربية المشاركة في الاجتماع رفيع المستوى للحملة الإقليمية التي تطلقها الإسكوا لضمان حيازة المسكن والأرض والإدارة الحضرية الجيدة، والالتزام بالمضي قدماً في هذه الحملة الإقليمية والالتزام بمتابعة تنفيذها وطنياً كمسؤولية إقليمية مشتركة.

١٠- وفيما يلي نص الإعلان كما وافقت عليه الوفود الرسمية المشاركة:

إعلان القاهرة
بشأن المدن العربية المستدامة وضمان الحيازة والإدارة الحضرية الجيدة

نحن ممثلي حكومات البلدان العربية وممثلي السلطات المحلية العربية ومنظماتها، المجتمعين في القاهرة عاصمة جمهورية مصر العربية، في الفترة من ١٥ إلى ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، في الاجتماع العربي رفيع المستوى حول المدن العربية المستدامة وضمان الحيازة والإدارة الحضرية الجيدة،

- انطلاقاً من أن المدن هي حاضنة للعولمة ومولدة للثروات ومحركة للنمو وتساهم في تنمية المستوطنات البشرية الريفية والحضرية على حد سواء،

- وإدراكاً منا لارتباط التنمية المستدامة للمدن العربية بالتنفيذ الفعال لاستراتيجيات التصدي للفقر الحضري وجذوره الاقتصادية والاجتماعية في الريف والحضر،

- وتعبيراً عن قلقنا للتحديات التي تهدد استدامة مدننا العربية تحت تأثير الهجرة والمتغيرات الديمغرافية الطارئة الناجمة عن البطالة والنزوح من جراء الكوارث الطبيعية والحروب والنزاعات والاحتلال الإسرائيلي،

- وتسليماً بأن تنمية أوطاننا العربية ومدننا هي مسؤولية جماعية منوطة بنا تجاه مجتمعاتنا العربية، وتقوم على دعم مبادئ العدالة والمساواة والديمقراطية لتحقيق تنمية حضرية مستدامة،

- نلتزم بمواصلة العمل على تنمية مدننا ومستوطناتنا البشرية في ضوء جدول أعمال الموئل الثاني وإعلان اسطنبول ١٩٩٦ بشأن المستوطنات البشرية، والتعهدات الواردة في إعلان المنامة ٢٠٠٠ بشأن المدن والمستوطنات البشرية في الألفية الجديدة، على أساس سياسات واستراتيجيات متكاملة تحقق مبادئ التمكين والشراكة وتعزيز السلطات المحلية وتحفيز فعاليات المجتمع المدني ومشاركة القطاع الخاص والإعلام؛

- نشيد بإنجازات برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في تدشين الحملة العالمية لضمان الحيازة والحملة العالمية للإدارة الحضرية الجيدة في المنطقة العربية؛ كما نشيد بالموئل ومهامه الأساسية الموكولة إليه من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة لتأمين سلامة وجودة الحملتين، ومتابعة ورصد المراحل المعتمدة من قبل الدول في إطلاق وتنفيذ الحملتين ضمن إطار ومهام برنامج الموئل في إنجاز الأهداف الإنمائية للألفية؛

- نرحب ونشيد بجهود لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) وشركائهما الإقليميين لإطلاق الحملتين العالميتين في دول منطقة غربي آسيا، تحت مسمى الحملة الإقليمية لضمان حيازة المسكن والأرض والإدارة الحضرية الجيدة، التي تكرس مبدأ أولوية الإنسان في التنمية، والتعهد بتقليص الفقر، وتوليد فرص العمل، وتعزيز أسس المواطنة الواعية والمشاركة المجتمعية والحكم الرشيد، واعتبار الحملة الإقليمية آلية عمل لمتابعة التنفيذ الفعال لجدول أعمال الموئل الثاني والأهداف الإنمائية للألفية، وتحديداً الهدف السابع (الغاية ١١) بأن يكون قد تحقق تحسن كبير بحلول عام

٢٠٢٠ في حياة مليون شخص على الأقل من سكان الأحياء الفقيرة، والهدف الثامن (الغاية ١٢) بإقامة شراكة عالمية من أجل التنمية وتعزيز الحكم الرشيد؛

- نسلم بأهمية الشراكة الإقليمية لتعزيز أهداف الحملة والأهداف الإنمائية للألفية واعتبار تنفيذ هذه الأهداف مسؤولية إقليمية مشتركة؛

- نؤكد على أهمية الدور التنموي لمؤسسات الأعمال والقطاع الخاص في تحقيق الأهداف الواردة في إعلان اسطنبول ١٩٩٦ وإعلان المنامة ٢٠٠٠؛

- نؤكد التزامنا بملاءمة استراتيجياتنا التنموية الوطنية لتتماشى مع مسار حملة ضمان حيازة المسكن والأرض والإدارة الحضرية الجيدة والأهداف الإنمائية للألفية، واعتماد خطط وطنية تسهم في رفع مستوى الاستثمار وعدالة التوزيع التنموي في بلداننا، وبناء قدرات المجتمع المحلي، ومواصلة وتطوير الحوار، دولياً وإقليمياً ووطنياً، حول القضايا الأساسية التي هي في صلب استدامة المدن العربية.

ثانياً- التوصيات الصادرة عن الاجتماع العربي رفيع المستوى حول المدن العربية المستدامة وضمان الحيازة والإدارة الحضرية الجيدة

١١- بعد التداول والمناقشة، خلص المشاركون إلى حزمة من التوصيات الموجهة إلى كل من الحكومات، والسلطات المحلية، والمنظمات غير الحكومية، والإسكوا، إضافة إلى توصيات خاصة حول الأوضاع المأساوية الراهنة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتضمنت ما يلي:

ألف- التوصيات الموجهة إلى الحكومات

١٢- وجه المجتمعون إلى الحكومات التوصيات التالية:

(أ) دعوة الحكومات إلى تعزيز التكامل الاستراتيجي على مستوى السياسات التنموية إقليمياً ووطنياً، أي التكامل الاستراتيجي بين السياسات الاقتصادية المرتبطة بتأمين وتحسين الدخل والتصدي لانتشار الفقر، والسياسات الاجتماعية الآيلة إلى تحقيق العدالة الاجتماعية من غير تمييز وتفرقة، والسياسات الإسكانية المعنية بتوفير السكن الملائم للجميع؛

(ب) حث حكومات بلدان منطقة الإسكوا والمنطقة العربية على تبني مضمون الحملة الإقليمية لضمان حيازة المسكن والأرض والإدارة الحضرية الجيدة، ضمن الإطار القانوني لكل بلد، وصياغة مبادرة وطنية تضم مساهمات القطاعات الحكومية والسلطات المحلية والمجتمع المدني والإعلام، وفق الخصوصية الوطنية والمحلية والأولويات التنموية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتراثية الخاصة لكل منها؛

(ج) حث الحكومات على تشكيل لجان وطنية ومحلية للتنسيق بشأن الحملة الإقليمية، وتكليفها بمتابعة الجهود لتبني مضمون الحملة وصياغة المبادرة الوطنية وخطة عملها، وتخصيص الموارد البشرية والتمويلية اللازمة لهذا الشأن؛

(د) حث الحكومات على دمج الاستراتيجيات الإعلامية لدعم آليات الشراكة ما بين الأطراف والجهات القائمة على صياغة المبادرة الوطنية للحملة الإقليمية ومتابعة تنفيذ مراحلها والمساهمة في نشر المعلومات حول مقومات إنجازها ومؤشرات تقييمها؛

(هـ) دعوة الحكومات إلى تيسير إشراك مؤسسات الإعمار والقطاع الخاص في المشاريع الحضرية والريفية، لما يوفره هذا القطاع من خبرة وتمويل ومعرفة، ولما تؤمنه الشراكة بين الدولة والسلطات المحلية والقطاع الخاص من نجاح للسياسات العامة؛

(و) حث حكومات بلدان الإسكوا على تعزيز مشاركتها في تمويل الميزانية الخارجية للإسكوا، لتمكينها من مواصلة العمل على الوجه الأمثل، وتنفيذ برامجها ذات الصلة باستدامة المدن العربية وسياسات التنمية الحضرية والإسكان، بهدف تلبية احتياجات البلدان الأعضاء.

باء- التوصيات الموجهة إلى السلطات المحلية

١٣- وجه المجتمعون إلى السلطات المحلية التوصيات التالية:

(أ) دعوة السلطات المحلية إلى المساهمة في الحملة الإقليمية لضمان حيازة المسكن والأرض والإدارة الحضرية الجيدة، وبذل الجهود لنشر مضمون الحملة الإقليمية وإرساء أسسها ومعاييرها وفقاً للخصوصية الوطنية والمحلية لكل من بلدان منطقة غربي آسيا والمنطقة العربية؛

(ب) دعوة السلطات المحلية إلى تعزيز قدرة المدن على موازنة حاجاتها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الحالية مع حاجاتها المستقبلية، وذلك بتوجيه الأداء البلدي نحو العمل وفق آليات ابتكارية تنضوي تحت مظلة الحملة الإقليمية؛

(ج) دعوة السلطات المحلية إلى بناء قدراتها وتمكين كوادرها للمساهمة في التنمية الاقتصادية على المستويين المحلي والوطني، من خلال تحسين كفاءتها المالية في تحصيل الرسوم والواردات وتطوير أساليب إدارية تكاملية وابتكارية ترتكز على الشراكة مع القطاع الخاص وفعاليات المجتمع المدني، مما يرفع مستوى الأداء المحلي للبلديات ويساهم في تقليص الهدر؛

(د) دعوة السلطات المحلية إلى اعتماد نهج الإدارة الحضرية الجيدة وأهدافه المعنية بتحسين نوعية الحياة ومكافحة الفقر في المدن، والعمل على جعلها مدناً مستدامة تتمكن فيها السلطات المحلية من ترسيخ أسس التخطيط التشاركي؛

(هـ) دعوة السلطات المحلية إلى ممارسة الإدارة الحضرية الجيدة كآلية عمل للانخراط في نهج الإدارة الحضرية الجيدة ذات الخصوصية المحلية والوطنية لتطوير المدينة والحفاظ على بيئتها وحماية آثارها

التاريخية وتراثها الثقافي ودعم الجهود الذاتية للأفراد وللجمعيات الأهلية في الارتقاء بالسكن العشوائي والتصدي للفقر الحضري؛

(و) التأكيد على أهمية الدور المناط بالسلطات المحلية ومنظماتها الإقليمية، ودعوة منظمة المدن العربية إلى مواصلة جهودها في قضايا المدن والتنمية الحضرية المستدامة ودعم البلديات العربية في تنفيذ الحملة الإقليمية، والأهداف الإنمائية للألفية، ونشر المراصد الحضرية المحلية وبرامج المؤشرات الحضرية وتطبيقاتها في نظم المعلومات الجغرافية.

جيم- التوصيات الموجهة إلى المنظمات غير الحكومية

١٤- وجه المجتمعون إلى المنظمات غير الحكومية التوصيات التالية:

(أ) حث فعاليات المجتمع المدني على أن تأخذ دوراً فاعلاً في إطلاق الحملة الإقليمية لضمان حيازة المسكن والأرض والإدارة الحضرية الجيدة، وأن تعمل على توطيد شراكتها مع القطاعات الحكومية والسلطات المحلية وتكريس الشفافية في نشاطها والتنسيق والتعاون فيما بين منظماتها المختلفة وتنويع مصادر تمويلها ونشر الوعي حول دورها التنموي، كي تتمكن من تعزيز شراكتها ومواصلة دورها في الحملة الإقليمية؛

(ب) حث فعاليات المجتمع المدني من منظمات غير حكومية تنموية ومؤسسات مجتمع محلي وجمعيات أهلية على العمل الفعال والمساهمة البناءة مع الشركاء المحليين والوطنيين ذوي الصلة، في التسوية القانونية لأوضاع الحيازة السكنية والعقارية في مناطق السكن العشوائي؛

(ج) حث فعاليات المجتمع المدني على تكريس جهودها في التصدي للفقر في المدن وتحفيز وتنظيم الجهود الذاتية والأهلية التي يبذلها الفقراء من أجل المسكن الملائم.

دال- التوصيات الموجهة إلى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وبرامج الأمم المتحدة ومنظماتها

١٥- وجه المجتمعون إلى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وبرامج الأمم المتحدة ومنظماتها التوصيات التالية:

(أ) دعوة الإسكوا إلى مواصلة العمل وتعزيز برامجها وتكثيف نشاطها وإصداراتها حول قضايا استدامة المدن العربية وسياسات التنمية الحضرية والإسكان، بما يلبي ويدعم احتياجات بلدان منطقة الإسكوا والمنطقة العربية؛

(ب) دعوة الإسكوا إلى مواصلة دورها الإقليمي لدعم بلدان منطقة الإسكوا في تبنيها لمضمون الحملة الإقليمية لضمان حيازة المسكن والأرض والإدارة الحضرية الجيدة، ولبناء فهم مشترك لأهداف الحملة وللمفاهيم الأساسية المكونة لها، وللأدوار الموكلة إلى الشركاء من سلطات محلية، ومجتمع مدني، وقطاع خاص، وإعلام؛

(ج) تكليف الإسكوا صياغة خطة عمل بالاستناد إلى هيكل المبادرات الوطنية المقدم إلى الاجتماع رفيع المستوى، وتضمينها تقويماً شاملاً للمحفزات الداعمة لتبني الحملة، والمعوقات التي قد تعرقل تنفيذها، بهدف مراجعة الخطة وتضمينها الأولويات الوطنية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتراثية والثقافية من قبل كل من بلدان الإسكوا، سعياً لتيسير تبنيها وإطلاقها وطنياً؛

(د) دعوة الإسكوا إلى مواصلة جهودها في دعم بلدان منطقة الإسكوا والمنطقة العربية في تأسيس المراصد الحضرية المحلية وبناء قواعد المعلومات وبرامج المؤشرات الحضرية، بهدف وضع جدول المعايير الخاصة بملاءمة الجودة في التنفيذ ومتابعة التنفيذ، والمؤشرات لتقييم الإنجاز المحقق في مضمار التنمية الحضرية المستدامة، والحملة الإقليمية، وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛

(هـ) دعوة الإسكوا إلى تأسيس لجنة فنية خاصة بالمدن والسلطات المحلية تتخذ مرجعيتها من جدول أعمال الموئل الثاني، والإعلان بشأن المدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة، وإعلان المنامة ٢٠٠٠، والأهداف الإنمائية للألفية، وإعلان القاهرة ٢٠٠٥، تحقيقاً لمفهوم الشراكة في التنمية وتعزيزاً لدور المدن والسلطات المحلية ومسؤولياتها في دعم الاستراتيجيات الوطنية الساعية إلى استدامة المدن العربية، وتحسين مستوى الأداء والإنتاجية للسلطات المحلية، وتطوير آليات العمل، ومواكبة التقدم التكنولوجي والرقمي، وتلبية الاحتياجات الحضرية الإسكانية والخدمات البلدية لجميع السكان، خاصة فقراء الحضر والفئات السكانية المهمشة؛

(و) دعوة الإسكوا وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) لدعم جهود الحكومات والسلطات المحلية والشركاء الإقليميين والوطنيين والمحليين في متابعة تنفيذ إطلاق الحملة الإقليمية، في البلدان الأعضاء في الإسكوا التي تبنت الحملة، وهي المملكة الأردنية الهاشمية، وفلسطين، وجمهورية مصر العربية، وفي البلدان العربية غير الأعضاء في الإسكوا وهي جمهورية السودان، ومواصلة العمل لتيسير إطلاق الحملة الإقليمية لدى بلدان منطقة الإسكوا التي رحبت بإطلاق الحملة، وهي الجمهورية العربية السورية، ومملكة البحرين، ودولة قطر، ودولة الكويت، ودولة الإمارات العربية المتحدة؛

(ز) دعوة الإسكوا والموئل إلى نشر المعلومات الخاصة بالحملة الإقليمية، والحملتين العالميتين لضمان الحيازة والإدارة الحضرية الجيدة على الشبكة الإلكترونية، لتيسير تبادل الخبرات ونقل أفضل الممارسات؛

(ح) دعوة الإسكوا إلى تنظيم منتدى رفيع المستوى، يضم وزراء الإسكان والبلديات والتنمية والإدارة المحلية والأشغال، لدعم قضايا الإسكان والمدن والتنمية الحضرية المستدامة، والموارد البشرية والتمويلية اللازمة لهذا الشأن في بلدان منطقة الإسكوا؛

(ط) دعوة الإسكوا إلى تنظيم اجتماع تحضيري للمنتدى الحضري العالمي الثالث في مطلع العام ٢٠٠٦، وذلك لإعداد مدخل عربي موحد لبلدان منطقة الإسكوا والمنطقة العربية في المنتدى الذي يتوافق مع المؤتمر الإقليمي العربي حول المراجعة والتقييم العشري لتنفيذ جدول أعمال الموئل والذي يندرج ضمن نشاطات متابعة تنفيذ مؤتمرات الأمم المتحدة العالمية.

هاء- التوصيات بشأن الأوضاع المأساوية الراهنة في الأراضي الفلسطينية المحتلة

١٦- توقف المجتمعون عند معاناة الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة من جراء ما يتعرض له على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي من تعسف وتهديد متواصل وممارسات تلحق أضراراً جسيمة بالأراضي والمساكن والممتلكات والحقوق الشخصية والوطنية للشعب الفلسطيني، وذلك بفعل استمرار الاحتلال وما يقترن به من أعمال مخالفة للقوانين والقرارات والشرعية الدولية، ولا سيما منها:

(أ) سلب الأراضي الفلسطينية وتغيير حدودها ومعالمها ونظمها القانونية الإدارية وتملك الأراضي غير المشروع من قبل الغزاة المستوطنين بما يخالف اتفاقيات جنيف الدولية؛

(ب) سلب الموارد المائية والطبيعية الأخرى من الأفراد والأسر والقرى والمدن والبلديات الفلسطينية وتدمير المزارع وقطع الأشجار المثمرة وتدمير المساكن في الريف والحضر؛

(ج) منع السكان الفلسطينيين من تشييد المساكن على أراضيهم ومن استحصال رخص لتعديل مساكنهم تلبية لاحتياجاتهم الأسرية؛

(د) فرض الحصار على المدن الفلسطينية المحتلة وعرقلة تنقل السكان والسلع فيما بينها في مخالفة صارخة لاتفاقيات جنيف الدولية؛

(هـ) تطبيق مخطط منهجي لمحاصرة مدينة القدس العربية ومحو هويتها وتفكيك نسيجها الحضري الفلسطيني وتكريس واقع جديد أكثر مرارة وعنصرية.

١٧- وأوصى المجتمعون بما يلي:

(أ) حث الحكومات على مطالبة منظمات الأمم المتحدة وسائر المحافل الدولية والمجتمع الدولي بوضع حد فوري للممارسات الإسرائيلية التعسفية بحق السكان الفلسطينيين ورفع الظلم عنهم ومنحهم كامل الحرية للتصرف بأملاكهم الخاصة وحقوقهم الكاملة غير المجتزأة كمواطنين أصحاب حق في الأرض؛

(ب) حث الحكومات على مطالبة منظمات الأمم المتحدة وسائر المحافل الدولية والمجتمع الدولي بالحفاظ على هوية ووحدة مدينة القدس وسلامة الموروث الحضاري من السلب والتشويه والتدمير من قبل المحتل؛

(ج) حث الحكومات على مطالبة منظمات الأمم المتحدة وسائر المحافل الدولية والمجتمع الدولي بمنع انتشار المستوطنات الإسرائيلية وإزالة ما تم إنشاؤه منها للمحافظة على الحيازات السكنية والعقارية الفلسطينية والمناطق الزراعية ومصادر المياه؛

(د) دعوة الإسكوا إلى أن تقوم، بالتعاون مع الموئل، ومنظمة المدن العربية، والقطاعات الحكومية الفلسطينية والعربية ذات الصلة، بتنظيم مؤتمر إقليمي ودولي حول واقع الانتهاكات المستمرة للسيادة وحقوق الملكية والانتفاع وضمان الحيازة والإدارة الحضرية الجيدة في الأراضي الفلسطينية، مع التركيز على الحالة الفريدة للقدس والحفاظ على هويتها واستدامتها.

ثالثاً- مواضيع البحث والمناقشة

ألف- المحور الأول: دول منطقة الإسكوا وواقع الحيازة السكنية والعقارية والإدارة الحضرية الجيدة

١٨- استعرضت السيدة لمياء شكور، مسؤولة المستوطنات البشرية في الإسكوا، الدور الإقليمي للإسكوا في ما يتعلق بقضايا حيازة المسكن والأرض والإدارة الجيدة. فأشارت إلى إطلاق الإسكوا الحملة الإقليمية لضمان حيازة المسكن والأرض والإدارة الحضرية الجيدة، التي تعتبر أول آلية إقليمية تطرح قضايا التنمية المحلية والإسكان والمدن وإدارتها من منظار تجديدي وابتكاري. وتطرقت السيدة شكور إلى المرجعية المفاهيمية للحملة الإقليمية وأهدافها، إضافة إلى مكوناتها والتوجهات الإرشادية لكل من نهجيها. وتشمل مساهمة الإسكوا دعم دول المنطقة في إعداد إطار عمل إجرائي على المستوى الإقليمي لإعداد مبادرة وطنية حول ضمان الحيازة والإدارة الحضرية الجيدة، مع مراعاة الخصوصية التنموية والوطنية لكل بلد. كما تدعم الإسكوا مراحل تنفيذ خطة العمل وتواكبها من خلال إعداد الدراسات وتنظيم منابر لحوارات الشراكة الإقليمية والوطنية، وتوفير الدعم الفني إقليمياً للمبادرات الوطنية ودعم وتطوير خطة عمل وبرامج المراصد المحلية، إضافة إلى إنشاء الشبكة الإقليمية لضمان حيازة المسكن والأرض والإدارة الحضرية الجيدة. وأشارت السيدة شكور أخيراً إلى ما تقوم به الإسكوا لمساندة دول المنطقة العربية في الإيفاء بالتزاماتها نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ذات الصلة.

١٩- ثم قدمت السيدة فهيمة الشاهد، المدير العام في الهيئة العامة للتخطيط العمراني بوزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية في مصر، استعراضاً للمبادرة الوطنية المصرية لضمان حيازة المسكن والأرض والإدارة الحضرية الجيدة.

باء- المحور الثاني: إعلان القاهرة والحملة الإقليمية لضمان حيازة المسكن والأرض والإدارة الحضرية الجيدة

٢٠- قدمت السيدة لمياء شكور عرضاً للخلفية المفاهيمية والمرجعية لمضمون إعلان القاهرة وأثر البعد الإقليمي في نجاح إطلاق الحملة الإقليمية. فشددت على العوامل التي تشكل خصوصية المنطقة العربية إزاء الحملتين العالميتين اللتين أطلقهما الموئل، وأهمية القرار الاستراتيجي الذي اتخذته الإسكوا بتلازم إطلاق وتنفيذ الحملتين العالميتين في المنطقة العربية في مسار متكامل وتحت مظلة حملة إقليمية واحدة بهدف التصدي للتحديات التنموية ذات الصلة التي تواجهها حكومات منطقة الإسكوا. كما تطرقت السيدة شكور إلى خصوصية المنطقة العربية التي تتمثل بهيمنة عوامل مهددة لاستدامة المدن العربية كغلبة الفقر الحضري والعمالة غير الرسمية، وقصور شبكات الأمان الاجتماعي عن توفير الحماية الاجتماعية للفئات السكانية المهمشة والجهود المكثفة لإعادة الإعمار بعد الحروب والنزاعات.

٢١- وأوضحت السيدة شكور خصوصية المنطقة العربية ذات الصلة بكل من نهجي الحملة الإقليمية، مشيرة إلى أن نهج ضمان الحيازة يرتكز على شقين متكاملين هما المسكن والأرض نظراً لكونهما مطلبين أساسيين لهما أبعاد وطنية وانتمائية واجتماعية واقتصادية، وأن نهج الإدارة الحضرية الجيدة مرتبط بعوامل منها انتشار المدن كنمط حضري مهيمن، وضعف اللامركزية الإدارية، وبروز أشكال من القصور في الأداء الإداري، وضعف الهياكل البلدية وقصورها في العمل وفق نهج الإدارة الحضرية الجيدة، إضافة إلى التسارع

في التحولات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية والبيئية التي تشهدها المدن، وكذلك ارتباط تحسين المستوى المعيشي للسكان في المدن والأرياف بمدى الشراكة المحققة ما بين السلطات المركزية والسلطات المحلية، وتنامي دور فعاليات المجتمع المدني والقطاع الخاص.

٢٢- وأقر المجتمعون، بعد المناقشة، نص إعلان القاهرة الذي تطمح الإسكوا من خلاله إلى تهيئة مناخ ملائم يتيح لدول المنطقة تحقيق استدامة المدن العربية في ظل دور توجيهي ورقابي للحكومات المركزية، ودور فاعل وتمكيني للسلطات المحلية، ومشاركة واسعة لفعاليات المجتمع المدني، إضافة إلى شراكة والتزام القطاع الخاص في العملية التنموية.

جيم- المحور الثالث: الاستجابة العالمية لإطلاق حملتي الموئل العالميتين لضمان الحيازة وللإدارة الحضرية الجيدة

٢٣- تضمن المحور الثالث استعراضاً لتوجهات حملتي الموئل العالميتين حيث قدم السيد فاروق طبال، مدير إدارة المأوى في برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، تقريراً عن التقدم المحرز على الصعيدين العالمي والعربي.

٢٤- ثم قدم السيد الشريف الطاهري، مدير التنمية العقارية في الوزارة المنتدبة المكلفة بالإسكان والتعمير بالمملكة المغربية، عرضاً لتجربة المملكة في إطلاق حملتين وطنيتين حول سلامة التملك السكني والحكامة الحضرية في عام ٢٠٠٤. وتتمحور الحملتان حول وضع الشروط المواتية للقضاء النهائي على الفقر داخل المدن، وتشكيل فرصة لرصد واقع إشكالية السكن في المغرب ورصد تطور السياسات المتبعة حتى الآن في مجال محاربة السكن غير اللائق، إضافة إلى عرض الخطوط العريضة للسياسات الحكومية الجديدة في هذا المجال. واستعرض السيد الطاهري أهداف الحملتين الوطنيتين ومراحل التحضير لانطلاقهما بدءاً بتوقيع مذكرة تفاهم بين الحكومة المغربية والموئل، وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية، مروراً بإنشاء اللجان الوطنية وتنظيم الاجتماعات التمهيدية وإعداد الدراسات التشخيصية، وصولاً إلى الانطلاق الرسمي للحملتين، وما رافقه من توقيع لإعلان الدار البيضاء.

٢٥- وعرض السيد الطاهري الجهود المبذولة من قبل الدولة لتلبية مجموع الاحتياجات السكنية، حيث عمدت السلطات الحكومية إلى انتهاج أساليب أكثر نجاعة لرفع العرض السكني لصالح الفئات الاجتماعية ذات الدخل المحدود، عبر إنشاء مراكز حضرية جديدة. كما عملت على تعديل الميثاق الجماعي لسنة ٢٠٠٣، مما ساهم في زيادة الملكية وتعزيز مساهمة السلطات المحلية والقطاع الخاص والمجتمع المدني. وقد صاحب تفعيل انطلاق الحملتين الوطنيتين إجراءات أخرى منها: إعلان المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في عام ٢٠٠٥ التي ستساهم في التخفيف من معاناة التهميش والفقر عبر إقامة مشاريع تنموية، وتنفيذ البرنامج الوطني المعروف بـــ "مدن بدون صفيح" الذي يتوقع أن يقضي بحلول عام ٢٠١٠ على السكن الصفيحي نهائياً، وإحداث صندوق الضمان لتمكين ذوي الدخل المحدود من الحصول على قروض، وتدعيم القوانين السارية المفعول المتعلقة بالملكية المشتركة وبيع العقارات والإيجار، وإعداد مشاريع قوانين تتعلق بالتسوية العمرانية والسكن والتعمير، وتطوير نظام التحفيظ العقاري وتبسيط إجراءاته.

دال- المحور الرابع: المبادرات الوطنية: الآليات والمعايير لإطلاق الحملة الإقليمية لضمان حيازة المسكن والأرض والإدارة الحضرية الجيدة

٢٦- استعرضت السيدة لمياء شكور الهيكل المنهجي لإطار العمل المقترح حول المبادرة الوطنية على المستوى الإقليمي، الذي تقوم الإسكوا بتطويره لمساندة حكومات دول المنطقة في إطلاق الحملة الإقليمية لضمان حيازة المسكن والأرض والإدارة الحضرية الجيدة. وتتألف المبادرة الوطنية، التي يعدها الشركاء الوطنيون، من حكومات وسلطات محلية ومجتمع مدني، من ثلاثة مكونات: دور المؤسسات الحكومية في خطة العمل الوطنية، ودور شراكة السلطات المحلية، ودور مشاركة فعاليات المجتمع المدني. كما تتضمن تقييم الوضع الراهن، والتعريف بالمعالجات المقترحة، وتحديد عدد من الخيارات ذات الصلة بالمنهجيات والتقنيات الملائمة للتنفيذ، وكذلك المدخلات الضرورية من موارد بشرية وتمويلية وتقنيات معيارية ومؤشرات لازمة للتنفيذ والتقويم. وتُحدد توجهات الخطة بالتشاور والتوافق مع القطاعات المكلفة بصياغة الخطة، ويُحدد برنامج عملها الزمني ومهامها بالاستناد إلى الأولويات التي تراعي الخصوصية التنموية والوطنية لكل دولة، مع تركيز خاص على أولوية التصدي للفقر الحضري وتحسين المستويات المعيشية لقاطني العشوائيات.

٢٧- وتطرقت السيدة شكور إلى الاستراتيجية الإعلامية لدعم المبادرات الوطنية كأحد عناصر الإطار المنهجي الذي تقوم الإسكوا بإعداده. وتسعى الاستراتيجية إلى توفير إطار شامل ينظم الخطاب الإعلامي حول قضايا الحملة بأسلوب منهجي وتجديدي يرفع من مستوى الوعي العام بقضايا الحملة، ويحث الشركاء على تنفيذها إقليمياً ووطنياً. ثم عرضت السيدة شكور ومن منظور إقليمي، كل مكون من مكونات إطار العمل المقترح حول المبادرة الوطنية، وشرحت غايته ومحاوره المرجعية، والمقومات الأساسية لدور كل من القطاعات الحكومية، والسلطات المحلية، والمنظمات غير الحكومية.

٢٨- واستعرضت السيدة نهوند القادري عيسى، الباحثة والخبيرة في قضايا الإعلام والتنمية في الجمهورية اللبنانية، الاستراتيجية الإعلامية لدعم خطة عمل المبادرة الوطنية، التي تتضمن إطاراً منهجياً وعملياً شاملاً لدعم المبادرات الوطنية في إطلاق الحملة الإقليمية وتنفيذ خطة عملها. فأكدت السيدة القادري عيسى أن التخطيط لهذا النوع من الاستراتيجيات الإعلامية يأتي استجابة لأهداف الحملة الإقليمية في ما يتعلق بتكريس مبدأ أولوية الإنسان في التنمية، ورفع مستوى الوعي العام بخصوصية المنطقة العربية إزاء حق الإنسان في السكن وحيازة الأرض، والمواطنة، وتعزيز الحكم المحلي، والتصدي للفقر، إضافة إلى رفع المعايير التنموية لدعم الجهود والمبادرات الوطنية المحلية الرامية إلى مواجهة التحديات التي تهدد الواقع المعيشي للسكان.

٢٩- ويتناول القسم الأول من الاستراتيجية الإعلامية السياق الإعلامي والسياسي الذي ستوضع في إطاره، حيث استعرضت الباحثة المشهد الإعلامي العربي، وأوضحت أهمية وموقع الإعلام في السياسات الحكومية وعملية صنع القرار، كما في تشكيل القضايا الاجتماعية، وفي العمل العام، مع التطرق إلى نماذج عربية مختارة. أما القسم الثاني من الاستراتيجية فتضمن تصوراً أولياً للاستراتيجية الإعلامية الوطنية، حيث استعرضت الباحثة المرحلة التمهيدية لوضع الاستراتيجية الإعلامية الوطنية، التي تنطلق من أهمية مواكبة الحملات الإعلامية للحملة الإقليمية، مع توضيح الحيثيات والظروف التي استدعت وضع الاستراتيجية. وأضافت الباحثة أن المخطط لوضع الاستراتيجية الإعلامية يتضمن تحديد الحاجات السكنية المزمع تلبيتها، والجمهور المستهدف منها، ونوعية الحملات الإعلامية والأهداف المرجوة منها. كذلك تتضمن الاستراتيجية الإعلامية تحضيراً أولياً للرسائل الإعلامية مع تحديد الوسائل المعتمدة. وشددت الباحثة على أهمية وضع

برنامج عمل للاستراتيجية، وتحديد آليات المتابعة والتقييم، إضافة إلى تحديد المصادر المالية والبشرية لتنفيذها.

٣٠- وعرض السيد سليمان الحسنات، مدير إدارة السياسات الإسكانية في المؤسسة العامة للإسكان والتطوير الحضري بالمملكة الأردنية الهاشمية، دور المؤسسات الحكومية في خطة عمل المبادرة الوطنية لدول منطقة الإسكوا، ساعياً إلى وضع إطار شامل للدور المؤسسي في إعداد خطة عمل تتيح تبني مضمون الحملة الإقليمية على المستوى الوطني، مستنداً إلى مضمون الحملتين العالميتين، وإعلان اسطنبول + ٥، والأهداف الإنمائية للألفية، ونتائج اجتماع الخبراء حول الحملة الإقليمية، والوثائق المنهجية لاجتماع حوارات الشراكة. وتضمنت الخطة خلفية عن الحيازة السكنية والعقارية وتحقيق التنمية المستدامة من خلال المؤتمرات الدولية والإقليمية والإعلانات والتوصيات الصادرة عنها. ثم تناول السيد الحسنات معوقات وتحديات الحيازة السكنية والعقارية والإدارة الحضرية الجيدة في مجالات حيازة المسكن والعقار والتمويل الإسكاني، واللامركزية الإدارية، والخدمات الحضرية وغيرها، مع تبيان أوجه الإصلاح المطلوبة في السياسات العامة المتعلقة بكل من هذه المجالات.

٣١- ثم عرض السيد الحسنات الإطار العام للخطة الوطنية والدور الذي يمكن للمؤسسات الحكومية أن تقوم به في كافة المجالات، وذلك من خلال تحديد القضايا والتحديات، وبلورة السياسات والأهداف، وتحديد الإجراءات الواجب اتخاذها ضمن خصوصية كل دولة. وخلص السيد الحسنات إلى تحديد الملامح العامة للمبادرات الوطنية المحتملة والمشاريع المتوقعة لتحقيق ضمان حيازة المسكن والأرض والإدارة الحضرية الجيدة.

٣٢- واستعرض السيد معن شبلي، رئيس بلدية حلب في الجمهورية العربية السورية، دور السلطات المحلية في خطة عمل المبادرة الوطنية لدول منطقة الإسكوا، حيث قدم تحليلاً لبنود وثيقة حوار السلطات المحلية التي صدرت عن اجتماع حوارات الشراكة ٢٠٠٤، بدءاً بالعلاقة بين سكان المدن وممثليهم في المجالس المحلية، وانتهاء بالعلاقة بين المجالس المحلية والحكومة المركزية ودور كل منهم في تعزيز مفهوم الإدارة الحضرية الجيدة.

٣٣- ثم عرض السيد شبلي التحديات التي تواجه المدن العربية ومجالسها المحلية وشركاءها في الإدارة الحضرية، والإجراءات التنفيذية والإدارية التي بإمكان السلطات المحلية اتخاذها، في ضوء الواقع التمويلي والهيكلي لهذه السلطات والقدرات والموارد البشرية والصلاحيات والمهام المناطة بها، ومدى قدرتها على لعب دور المحفز لتحقيق أهداف الحملة على المستويين المحلي والوطني. وخلص السيد شبلي إلى عرض خطة عمل السلطات المحلية، مصنفاً أولويات العمل ضمن مصفوفة تتضمن البنود الرئيسية لوثيقة حوار السلطات المحلية مع مجموعة أنشطة خاصة بكل بند، بالإضافة إلى تحديد أهداف مرحلية ومؤشرات عامة كمية ونوعية يتوجب تكييفها بحسب حالة الدول التي تطبق فيها.

٣٤- وختاماً لهذا المحور، استعرضت السيدة هبة أبو عكر، الباحثة في شؤون المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية في الجمهورية اللبنانية، شراكة المنظمات غير الحكومية في خطة عمل المبادرة الوطنية لدول منطقة الإسكوا، معتبرة هذه المشاركة شرطاً أساسيا لنجاح الحملة، إذ أن موقع المنظمات غير الحكومية القريب من المجموعات الاجتماعية ومرونتها المؤسساتية يجعلانها عنصراً أساسياً للتأكد من أن الحملة تخدم فعلاً فئات المجتمع المحلي المهمشة. واستعرضت الباحثة الوضع التاريخي والحالي لمشاركة المنظمات غير

الحكومية في ضمان حيازة المسكن والأرض والإدارة الحضرية الجيدة، وتطرقت إلى ماهية هذه المشاركة والجدوى منها والتحديات التي تواجه مشاركة المنظمات غير الحكومية في الإدارة الحضرية، إلى جانب التحديات التي تواجه عمل هذه المنظمات في مجال الإسكان والأراضي.

٣٥- وتحدثت السيدة أبو عكر عن الخطوات الأولية لإطلاق خطة عمل لمشاركة المنظمات غير الحكومية في الحملة الإقليمية، موضحة المؤشرات الأساسية الكمية والنوعية التي يمكن استخدامها لتقييم مستوى مشاركة هذه المنظمات في الحملة، من حيث قدرتها على المشاركة، ولاحقاً مدى فعالية هذه المشاركة. وخلصت الباحثة إلى اقتراح بضعة مشاريع يمكن أن تشكل انطلاقة لمشاركة المنظمات غير الحكومية في الحملة الإقليمية، وهي مشاريع تعنى بتوفير الخدمات وحث المجتمع المدني على المطالبة بحقوقه.

هاء- المحور الخامس: التنمية المستدامة وضمان حيازة المسكن والأرض والإدارة الحضرية الجيدة على المستويين الوطني والمحلي

٣٦- استعرض السيد شربل قرداحي، الباحث والخبير في الشؤون الاقتصادية والتنمية، هيكل "التحليل المقارن لأوضاع قضايا الحيازة السكنية والعقارية والإدارة الحضرية الجيدة في دول منطقة الإسكوا"، وهي دراسة تحليلية أعدتها الإسكوا بالارتكاز إلى التقارير الوطنية الرسمية التي أعدتها الوزارات ذات الاختصاص، والجهات المعنية التي تشارك في الاجتماع العربي. وقد قدمت البلدان المشاركة في الاجتماع هذه التقارير وفق نوعين. يتناول التقرير الأول واقع الحيازة السكنية والعقارية وخطط وجهود الدولة ومختلف الشركاء في تطوير السياسات الإسكانية، وتقييماً للواقع الإسكاني للدولة وخطط تمويل الإسكان ذات الصلة بالمبادرات، إضافة إلى تقييم لأنظمة إدارة الأرض وسياسات ضمان حيازة المسكن والأرض. أما التقرير الثاني فيتناول ملخصاً عن السياسات الوطنية الهادفة إلى تمكين الحكومات المحلية وتعزيز صلاحيات الهيئات المحلية المنتخبة في المدن، مع التركيز على مدى الشفافية ومساءلة صانعي القرار، إضافة إلى استعراض وضع السكان الحضر من حيث نسب البطالة، ومعدلات الفقر، والقطاعات التنموية، والبنى الأساسية.

٣٧- ثم تناول السيد قرداحي منهجية العمل المعتمدة في إعداد الدراسة التي تتضمن تحليلاً لكل تقرير وطني على حدة، وتحليلاً مقارناً لكل التقارير، بالإضافة إلى دراسة التوجهات العامة والآفاق وفق قواعد التحليل الإحصائي ومبادئ الاقتصاد المتري. كما تتضمن تحديداً لمكامن القوة والضعف في السياسات المتبعة، وجدولاً شمولياً للواقع العربي، حيث يتم استعراض أثر التحولات الاقتصادية والديمغرافية ومعطيات الاقتصاد الكلي في منطقة الإسكوا على المسكن والأرض والإدارة الحضرية الجيدة. وتشمل الدراسة كلاً من مملكة البحرين، والجمهورية العربية السورية، ودولة الكويت، ودولة العراق، وجمهورية مصر العربية، والجمهورية اللبنانية، والمملكة الأردنية الهاشمية.

٣٨- وقدمت السيدة لمياء شكور استعراضاً للتقرير الذي أعدته منظمة المدن العربية بالتعاون مع الإسكوا عن حال المدن العربية وحيازة المسكن والأرض والإدارة الحضرية الجيدة، والذي استند إلى تقارير محلية مقدمة إلى الاجتماع العربي من أربع مدن عربية هي بيروت، وصنعاء، وعمان، والمدينة المنورة. وتعتبر تلك التقارير نموذجاً رائداً لمشاركة السلطات المحلية العربية في الحملة الإقليمية، إذ أنها تعرض أبرز المشاريع التنموية الإقليمية لمراجعة وتطوير خطط عمل السياسات الحضرية والإسكانية وأسس الإدارة والتنمية المحلية.

٣٩- ويتضمن التقرير عن حال المدن العربية تحليلاً لواقع ضمان حيازة المسكن والأرض في المدن الأربع، من خلال استعراض معدلات النمو الحضري، ومؤشرات الحيازة السكنية والعقارية، ووضع السكان الحضر في ما يتعلق بمستويات الفقر والبطالة والتعليم وخدمات البنية التحتية. كما يتضمن التقرير تقييماً لمقومات الإدارة الحضرية الجيدة، من حيث المساواة وتكافؤ الفرص، وواقع اللامركزية الإدارية، ومدى الشفافية والمساءلة، ومستوى المشاركة المجتمعية، إضافة إلى السلامة العامة. وخلص التقرير إلى عرض عدد من المقترحات والتوصيات التي شددت على أهمية التخطيط الاستراتيجي المؤَشّر لمهام المدن وأدائها، كما شددت على أهمية وضع قانون للتمثيل المحلي، وتطوير اللامركزية الإدارية، إضافة إلى تشجيع المرأة على العمل البلدي وأهمية إشراك ومشاركة المؤسسات الأهلية وغير الحكومية في آلية التخطيط واتخاذ القرار. ومن ناحية أخرى، شددت التوصيات على أهمية تطوير إحصاءات ومؤشرات اقتصادية واجتماعية وبيئية وعمرانية وتراثية للنمو الحضري على المستوى المحلي ورصدها بانتظام مع تسليط الضوء على مدى مشاركة المرأة ومساهمتها في هذه القطاعات، وذلك على غرار التجارب الناجحة للمراصد الحضرية المحلية في منطقة الإسكوا.

رابعاً- تنظيم الاجتماع

ألف- مكان الاجتماع وتاريخ انعقاده

٤٠- عقد الاجتماع العربي رفيع المستوى حول المدن العربية المستدامة وضمان الحيازة والإدارة الحضرية الجيدة بالتزامن مع المؤتمر العربي الإقليمي حول الترابط بين الريف والحضر، وذلك في القاهرة بجمهورية مصر العربية، في الفترة ما بين ١٥ و١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥.

٤١- وقد نُظم الاجتماع بالتعاون مع جامعة الدول العربية، ووزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية في جمهورية مصر العربية، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، ومنظمة المدن العربية.

باء- الافتتاح

٤٢- افتتحت أعمال الاجتماع العربي رفيع المستوى والمؤتمر العربي حول الترابط بين الريف والحضر في جلسة مشتركة برعاية معالي السيد أحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء بجمهورية مصر العربية، وبرئاسة معالي السيد محمد إبراهيم سليمان، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية في مصر، الذي أكد في كلمته على ما تم تحقيقه في مجال إعادة التوازن بين الريف والحضر وتضييق الفجوة بينهما في إطار تنمية العمران القائم من خلال "خريطة التنمية والتعمير لجمهورية مصر العربية حتى عام ٢٠١٧" باستخدام أحدث تقنيات المعلومات الجغرافية. وأشار إلى أنه يجري حالياً تنفيذ المرحلة الأولى من برنامج طموح لإعداد مخططات التنمية العمرانية الاستراتيجية لكافة القرى المصرية (٤٥٠٠ قرية) شاملاً تطوير الأنشطة الاقتصادية والبنية الأساسية والخدمات في هذه القرى داخل مجمعات عمرانية تحد من إهدار الأراضي الزراعية.

٤٣- وتحدث في افتتاح الجلسة كل من السيد فاروق الطبال، مدير شعبة المأوى في برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، والسيد عبد الله العلي النعيم، رئيس مجلس الأمناء ورئيس المعهد العربي

لإنماء المدن في المملكة العربية السعودية، والسيد جمال جاب الله، ممثل مجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب بالجامعة العربية، والسيد حازم القويضي، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للتخطيط العمراني في وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية في جمهورية مصر العربية. وألقى السيد رياض تبوني، رئيس شعبة التنمية الاجتماعية في الإسكوا، كلمة أكد فيها أن تحقيق استدامة المدن العربية يتطلب العمل على تقليص التناقضات الحادة التي أنتجها التوسع الحضري المتسارع وزيادة تركيز السكان الحضر، مشدداً على أهمية الاعتراف بالجهود المتواصلة التي تبذلها الحكومات لوضع سياسات واستراتيجيات على أساس الحقوق وقي مقدمتها حقوق الإنسان وصون كرامته في مدن توفر أمن وضمان الحيازة السكنية والعقارية في ظل إدارة حضرية جيدة وحكم سديد. واستعرض السيد تبوني أنشطة الإسكوا في مجال متابعة تنفيذ جدول أعمال الموئل الثاني، وأهداف الحملة الإقليمية التي تطلقها الإسكوا. ونوه بالتجارب الناجحة للمراصد الحضرية المحلية التي جرى تأسيسها في عدد من الدول العربية، ضمن خطة عمل الإسكوا الهادفة إلى تعزيز دور المدن والسلطات المحلية في تفعيل الخطط الوطنية على المستوى المحلي، ورصد حال وواقع المدينة العربية كماً ونوعاً على أساس برامج المؤشرات الحضرية.

جيم- الحضور

٤٤- شارك في الجلسة الافتتاحية المشتركة وزراء الإسكان والتعمير ووزراء البلديات والإدارة المحلية في الدول العربية، إضافة إلى نحو ٦٠٠ مشارك من صانعي القرار في وزارات الإسكان والتنمية الحضرية والرعاية الاجتماعية والبلديات والإدارة المحلية، ورؤساء ومديري البلديات وممثلي السلطات المحلية العربية وممثلي القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، والأكاديميين العرب المتخصصين في مجالات الإسكان والتنمية الحضرية والبلديات والرعاية الاجتماعية، وممثلي الجهات الدولية المانحة، والمنظمات العربية والدولية المهتمة.

٤٥- وشارك في أعمال الاجتماع العربي رفيع المستوى وزراء الإسكان والتعمير ووزراء البلديات والإدارة المحلية في الدول العربية المشاركة، إضافة إلى ممثلين عن القطاعين العام والخاص، والسلطات المحلية والمنظمات الإقليمية والدولية، والمنظمات غير الحكومية المختصة، ونخبة من الاستشاريين والأكاديميين والاختصاصيين في حقول البحث العلمي المعنيين بقضايا الإسكان والتنمية الحضرية إضافة إلى عدد من الناشطين في قضايا ضمان الحيازة والإدارة الحضرية الجيدة (انظر قائمة المشاركين في المرفق لهذا التقرير).

دال- جدول الأعمال

٤٦- فيما يلي أبرز نقاط جدول الأعمال:

الجلسة الأولى

- الدور الإقليمي للإسكوا وقضايا ضمان حيازة المسكن والأرض والإدارة الحضرية الجيدة.
- استعراض المبادرة الوطنية المصرية لضمان حيازة المسكن والأرض والإدارة الحضرية الجيدة.

الجلسة الثانية

- طاولة مستديرة حول أثر البعد الإقليمي في إطلاق الحملتين العالميتين لضمان الحيازة وللإدارة الحضرية الجيدة في دول منطقة الإسكوا.
- استعراض إعلان القاهرة حول الحملة الإقليمية في دول منطقة الإسكوا.
- استعراض مواقف الوفود الرسمية من الحملة الإقليمية.

الجلسة الثالثة

- استعراض توجهات حملتي الموئل العالميتين وتقرير عن التقدم المحرز عالمياً وعربياً.
- استعراض تجربة المغرب في إطلاق الحملتين الوطنيتين.

الجلسة الرابعة

- استعراض الإطار المقترح لخطة عمل المبادرة الوطنية لدول منطقة الإسكوا.
- الاستراتيجية الإعلامية لدعم المبادرات الوطنية في دول منطقة الإسكوا.
- دور الإسكوا والموئل في دعم المبادرات الوطنية.
- الهيكل المنهجي للإطار المقترح لخطة عمل المبادرة الوطنية.
- الإطار المقترح لخطة عمل المبادرة الوطنية: عمل المؤسسات الحكومية.
- الإطار المقترح لخطة عمل المبادرة الوطنية: عمل السلطات المحلية.
- الإطار المقترح للمبادرة الوطنية: إطار عمل مؤسسات المجتمع المدني.

الجلسة الخامسة

- استعراض هيكل التحليل المقارن لأوضاع التنمية المستدامة وقضايا الحيازة السكنية والعقارية والإدارة الحضرية الجيدة في دول منطقة الإسكوا.

الجلسة السادسة

- استعراض تقرير عن حال المدن العربية وحيازة المسكن والأرض والإدارة الحضرية الجيدة.

- طاولة مستديرة للتنسيق مع الوفود الرسمية في شؤون إطلاق المبادرات الوطنية والمحلية لضمان حيازة المسكن والأرض والإدارة الحضرية الجيدة.

الجلسة الختامية

- مناقشة التوصيات والبيان الختامي.

- جلسات مشتركة مع المؤتمر العربي الإقليمي حول الترابط بين الريف والحضر:

  - ورشة عمل المراصد الحضرية؛

  - ورشة عمل حول الاجتماع العربي التحضيري لمشاركة دول المنطقة العربية في المنتدى الحضري الثالث – فانكوفر.

المرفق

قائمة المشاركين

ألف- الدول الأعضاء في الإسكوا

المملكة الأردنية الهاشمية

السيد عمر يحيى شابسوغ
مدير دائرة تنظيم المدن والقرى والأبنية المركزية
وزارة الشؤون البلدية
هاتف: ٩٦٢-٦-٤٦١٩٣٨٩
فاكس: ٩٦٢-٦-٤٦١٧١٣٨
بريد إلكتروني: omar_shabsough@hotmail.com

السيد شحاده عبد الله أبو هديب
مدير عام
المؤسسة العامة للإسكان والتطوير الحضري
هاتف: ٩٦٢-٦-٤٦٣٤٤٤٥
فاكس: ٩٦٢-٦-٤٦١٧١٢٤
بريد إلكتروني: dg@hudc.gov.jo

السيد سليمان الحسنات
مدير إدارة السياسات الإسكانية
المؤسسة العامة للإسكان والتطوير الحضري
هاتف: ٩٦٢-٦-٥٦٧٥٩٨٧
فاكس: ٩٦٢-٦-٥٦٧٥٩٨٥
بريد إلكتروني: hasanatt@yahoo.com

السيد حكم عبد الرحيم الدحلة
مدير دائرة التخطيط/أمانة عمان الكبرى
هاتف: ٩٦٢-٦-٤٧٧٨٤٦٢
فاكس: ٩٦٢-٦-٤٧٧٨٣٩٤
بريد إلكتروني: hakam-dahleh@hotmail.com

دولة الإمارات العربية المتحدة

السيد إبراهيم عبد الملك محمد
وكيل وزارة، وزارة الأشغال العامة
هاتف: ٦٢٦٠٦٠٦ أبو ظبي/٢١٢٥٥٥٥ دبي
فاكس: ٦٢٦٠٠٢٦ أبو ظبي/٢١٢٥٥٤٤ دبي

السيد عبد الله سيف بن هندي
رئيس قسم خدمات الإسكان
وزارة الأشغال العامة
هاتف: ٦٢٦٠٦٠٦ أبو ظبي/٢١٢٥٥٥٥ دبي
فاكس: ٦٢٦٠٠٢٦ أبو ظبي/٢١٢٥٥٤٤ دبي

السيد بطي سعيد أحمد بن خادم
مساعد مدير عام
بلدية الشارقة
هاتف: ٦٢٦٠٦٠٦ أبو ظبي/٢١٢٥٥٥٥ دبي
فاكس: ٦٢٦٠٠٢٦ أبو ظبي/٢١٢٥٥٤٤ دبي

مملكة البحرين

معالي السيد فهمي بن علي الجودر
وزير الأشغال والإسكان
هاتف: ٩٧٣-١٧-٥٢٨٢٠٠/٥٤٥٥١١
فاكس: ٩٧٣-١٧-٥٣٤١١٥/٥٣٢٥١١
بريد إلكتروني: asheem@mwh.gov.bh

السيد نبيل محمد أبو الفتح
وكيل الوزارة المساعد لشؤون الإسكان
وزارة الأشغال والإسكان
هاتف: ٩٧٣-١٧-٥٣٣٥١٢
فاكس: ٩٧٣-١٧-٥٣١٦٥٣
بريد إلكتروني: auh@mwh.gov.bh

السيد راشد عبد الرحمن محمد يادكار
المستشار الفني لوزير الأشغال والإسكان
وزارة الأشغال والإسكان
هاتف: ٩٧٣-١٧-٥٢٨٢٦٢
فاكس: ٩٧٣-١٧-٥٣٤١١٥

السيد عبد الجليل محمد علي السبع
مهندس أول بوحدة الدراسات الاستراتيجية الإسكانية
وزارة الأشغال والإسكان
هاتف: ٩٧٣-١٧-٥٢٨٢٤٩
فاكس: ٩٧٣-١٧-٥٢٨٢٧٦
بريد إلكتروني: jalilAs@mwh.gov.bh

السيد محمد صالح أحمد عاشير
مدير مكتب وزير الأشغال والإسكان
وزارة الأشغال والإسكان
هاتف: ٩٧٣-١٧-٥٤٥٥١١
فاكس: ٩٧٣-١٧-٥٣٢٥١١
بريد إلكتروني: asheem@mwh.gov.bh

الجمهورية العربية السورية

السيد معلا علي الخضر
معاون وزير الإسكان والتعمير
وزارة الإسكان والتعمير
هاتف: ٩٦٣-١١-٢٤٥٤٨٩٨
٩٦٣-٩٣٥١٢٢٤٧/٣١٦٧٠٨٠٠
فاكس: ٩٦٣-١١-٢٢١٢٨٦٦
بريد إلكتروني: mhbsyria@mail.sy

السيد نبيل الأشرف
معاون وزير
وزارة الإدارة المحلية والبيئة
هاتف: ٩٦٣-١١-٦٦١٩٤٢٠
فاكس: ٩٦٣-١١-٦٦١٩٤٢٤
بريد إلكتروني: n_achraf@mlae-sy.org

السيد حسان النجار
مدير المعلوماتية/مجلس مدينة حمص
وزارة الإدارة المحلية والبيئة
هاتف: ٠٩٤٤٣٢٠٣٢-٤٥٠٢١٠
فاكس: ٩٦٣-٣١-٤٧٠٥٨٩
بريد إلكتروني: h-najjar@scs-net.org

السيد محمد أحمد دفراوي
مدير إدارة البنية التحتية
هيئة تخطيط الدولة
هاتف: ٩٦٣-١١-٥١٦١٠٤٧
فاكس: ٩٦٣-١١-٥١٦١٠٤٧

السيد معن شبلي
رئيس مجلس مدينة حلب
هاتف: ٩٦٣-٢١-٤٤٦٥١٢٠
خليوي: ٩٦٣-٩٢-٧٥٥٣٠٠
فاكس: ٩٦٣-٢١-٢٢٨١٨٧٧
بريد إلكتروني: mchibli@suradec.com

السيد محمود رمضان
عضو مجلس مدينة حلب
هاتف: ٩٦٣-٩٤-٤٤٣٣١
فاكس: ٩٦٣-٢١-٢٦٤٩٩٣٣٣
بريد إلكتروني: mramadan@suradec.com

السيدة وفاء داغستاني
مهندسة معمارية/رئيسة قسم تنفيذ التخطيط
وزارة الإدارة المحلية والبيئة
هاتف: ٩٦٣-٩٤٤٦٠٠١٨
فاكس: ٩٦٣-١١-٦٦١٩٤٢٤

السيد داوود المعلم
معاون المدير العام للشؤون الإدارية والمالية
المؤسسة العامة للإسكان
هاتف: ٩٦٣-١١-٦٦٦٢٨٦٢
فاكس: ٦٩٣-١١-٦٦١٢٩٢٦

جمهورية العراق

السيد استبرق الشوك
وكيل الوزارة
وزارة الإعمار والإسكان
هاتف: ٩٦٤-١-٥٣٧٠٠٣٠
٩٦٤-٧٩٠١-٩٢٣-٠٩٥
بريد إلكتروني: mochiraqi@yahoo.com
istabraqalshouk@yahoo.com

السيد ثائر إبراهيم محمد فيلي
مستشار أول للوزير
وزارة الإعمار والإسكان
هاتف: ٠٠١٩١٤٣٦٠٣٦٦٠
٠٠٩٦٤٧٩٠١٩٢٢٨٤٩
٠٠٩٦٤١٥٣٧٨٥٧٨
بريد إلكتروني: thair.feely@gmail.com

السيد حسين مجيد حسين
مدير قسم الدراسات
وزارة الإعمار والإسكان
هاتف: ٠١-٥٣٧٣٠٣٢ مقسم ٤٠٠٩
٩٦٤-٧٩٠٢-٣٤١-٤٠٣
بريد إلكتروني: Houssain_majeed@yahoo.com

فلسطين

السيد توفيق حامد توفيق البديري
مدير عام الإدارة العامة للتنظيم والتخطيط العمراني
وزارة الحكم المحلي
هاتف: ٢٤٠١٠٩٢
فاكس: ٢٤٠١٠٩١
بريد إلكتروني: taw_bud@yahoo.com

السيد ماهر غنيم
الوكيل المساعد
وزارة الأشغال العامة والإسكان
هاتف: ٠٨٢٩٢٣٣-٢٩٦٦٠٠٦
فاكس: ٠٨٢٨٦٨٤٧٥-٢٩٨٧٨٩٠

فلسطين (تابع)

السيد زكي الغول
أمين القدس الشريف
أمانة القدس
هاتف: ٩٦٢-٦-٥١٦٥٦٣٢
فاكس: ٩٦٢-٦-٥١٦٥٦٣٦
بريد إلكتروني: zghul@ghul-group.com

دولة قطر

معالي الدكتور سلطان بن حسن الضابط الدوسري
وزير الشؤون البلدية والزراعة
هاتف: ٩٧٤-٤٤٣٤٠٤٠
فاكس: ٩٧٤-٤٤٣٩١٧٧

السيد وليد بن فهد المانع
مدير مكتب الوزير
وزارة الشؤون البلدية والزراعة
هاتف: ٩٧٤-٤٤٣٤٠٤٠
فاكس: ٩٧٤-٤٤٣٩١٧٧

السيد فالح بن ناصر بن جاسم آل ثاني
مدير إدارة تنظيم المباني
وزارة الشؤون البلدية والزراعة
هاتف: ٩٧٤-٤٤٣٤٠٤٠
فاكس: ٩٧٤-٤٤٣٩١٧٧

السيد محمد عبد الرحمن الحرقان
موظف علاقات عامة
وزارة الشؤون البلدية والزراعة
هاتف: ٩٧٤-٤٤٣٤٠٤٠
فاكس: ٩٧٤-٤٤٣٩١٧٧

السيد محمد سعيد النعيمي
رئيس مشاريع الإسكان
هاتف: ٩٧٤-٤٤٠٦٤٨٧
فاكس: ٩٧٤-٤٤٠٦٤٦٩
بريد إلكتروني: Engmohd75@yahoo.com

السيد عبد الله محمد عجاج الكبيسي
الوكيل المساعد لشؤون الإسكان
هاتف: ٩٧٤-٤٤٠٦٤٠٦
فاكس: ٩٧٤-٤٤١٥٢٨٦

الجمهورية اللبنانية

العميد خليل أبي راشد
عميد قوى أمن
ممثل وزير الداخلية والبلديات
هاتف: ٩٦١-١-٧٥١٦١٧
خليوي: ٩٦١-٣-٣٨٢٣٣٢
فاكس: ٩٦١-١-٤٢٣٢٨٤

السيدة سمر عبد الرحمن رمضان
رئيسة دائرة أمانة سر المجلس الأعلى للتنظيم المدني
وزارة الأشغال العامة والنقل
هاتف: ٩٦١-١-٨١٥٥٧٥

جمهورية مصر العربية

السيد حازم القويضي
رئيس مجلس إدارة
الهيئة العامة للتخطيط العمراني
وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
هاتف: ٢٠٢-٧٩٢١٥١٤/١٧
فاكس: ٢٠٢-٧٩٢١٥١٢

السيدة فهيمة الشاهد
مدير عام
الهيئة العامة للتخطيط العمراني
وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
هاتف: ٢٠٢-٧٩٢١٥٢٠
خليوي: ٦٥٧١٥١٦
فاكس: ٢٠٢-٧٩٢١٥١٢

السيد إسماعيل عبد المنعم المليجي
مدير عام المكتب الفني
مكتب وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
هاتف: ٢٠٢-٧٩٢١٥٥٧
خليوي: ٢٠١٠١٠١٣٦٦٦
فاكس: ٢٠٢-٧٩٥٧٨٣٦
بريد إلكتروني: ismailmeligy@yahoo.com

السيد عبد المنعم حسني محمد علي
مدير عام التنمية البيئية
وزارة الدولة لشؤون البيئة
هاتف: ٢٠٢-٥٢٥٦٤٥٢ مقسم ٧٦١٢
خليوي: ٠١٢-٤١١١١٣٧
فاكس: ٢٠٢-٥٢٥٦٤٩٤
بريد إلكتروني: hosny2001@yahoo.com

جمهورية مصر العربية (تابع)

السيدة هدى عزيز رياض
مدير عام التخطيط العمراني
محافظة الجيزة
هاتف: ٠١٢-٢٣٨٢٦٩٨/٢٠٢-٧٧٩٦١٥١
فاكس: ٢٠٢-٧٧٩٦١٥١
بريد إلكتروني: hihy-gamal@hotmail.com

المملكة العربية السعودية

السيد عبد الله بن ناصر الكثيري
نائب مدير إدارة التشغيل
وزارة الداخلية
هاتف: ٩٦٦-٥٠٥٢٩١١١١
٩٦٦-١-٤٨٢٧٨٤٤
فاكس: ٩٦٦-١-٤٨٢٩-٨٦٩
بريد إلكتروني: akathiri@yahoo.com

السيد خالد محمد السحيباني
مهندس
وزارة الداخلية
هاتف: ٩٦٦-١-٥٠٥٤٢٨١٩٨
فاكس: ٩٦٦-١-٢٠٢٠٨٠٠
بريد إلكتروني: Kh95@hotmail.com

دولة الكويت

السيد سعد المحيبلي

السيد خليفة الخرافي

باء- الدول غير الأعضاء في الإسكوا

الجمهورية التونسية

السيد محمد الهادي سليم
مدير عام الإسكان
وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية
هاتف: ٢١٦-٧١٨٤٠٠٣٦
فاكس: ٢١٦-٧١٧٩٦٨١٠
بريد إلكتروني: dgh@email.ati.tn

السيد محمود الخميري
الوزير المفوض بالسفارة التونسية في بيروت

المملكة المغربية

السيد الشريف الطاهري
مدير مركزي
الوزارة المنتدبة المكلفة بالإسكان والتعمير
هاتف: ٠٠٢١٢٣٧٥٧٧٢٥٠
خليوي: ٠٠٢١٢٦١٢٩٠٠٠٧
فاكس: ٠٠٢١٢٣٧٥٧٧٢٥٧
بريد إلكتروني: tahiri_alaoui@mhu.gov.mo

جمهورية السودان

معالي السيد عبد الباسط صالح سبدرات
وزير الحكم الاتحادي
هاتف: ٢٤٩-٧٨٠٩٤٨/٧٧٥٠٠٣
فاكس: ٢٤٩-٧٧٢٠٣٢

السيد سبيل عبد الرسول اسحق عاجب
أمين عام المجلس القومي للتنمية العمرانية
وزارة البيئة والتنمية العمرانية
هاتف: ٠٩١٢١٥٢٧٩٤
فاكس: ١٨٣٧٩٦٤٣٣
بريد إلكتروني: sabel56@hotmail.com

السيد يوسف عوض الكريم أبو القاسم
مدير عام
وزارة التخطيط العمراني والمرافق العامة
ولاية الخرطوم
هاتف: ٢٤٩-٧٨٢٩٤٨
فاكس: ٢٤٩-٧٨١٥٢١
بريد إلكتروني: usofkareem@maktoob.com

جمهورية السودان (تابع)

السيد بابكر عوض أحمد صديق
الأمين العام
ديوان الحكم الاتحادي
هاتف: ٢٤٩-٧٨٠٩٤٨
خليوي: ٠٩١٢٣٩٠٩٢٢
فاكس: ٢٤٩-٧٨٠٩٤٨/٧٧٢٠٣٢

السيد علي جرقندي نعيم
معتمد محلية شرق النيل
ولاية الخرطوم
هاتف: ٢٤٩-٧٨٠٩٤٨
خليوي: ٠٩١٢٣٦٩٦٩٢
فاكس: ٢٤٩-٧٧٢٠٣٢

السيد صلاح الدين محمود عثمان
مدير الخريطة الهيكلية
وزارة التخطيط العمراني والمرافق العامة
ولاية الخرطوم
هاتف: ٢٤٩-٩١٢٣٥٣٦١٥
بريد إلكتروني: Smosman57@yahoo.com

السيدة مريم العقاد
مدير إدارة المستوطنات البشرية
وزارة البيئة والتنمية العمرانية
هاتف: ٠٩١٢١٥٢٧٩٤
فاكس: ١٨٣٧٩٦٤٣٣

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

السيد أحمد شبلي
مستشار
المندوبية الدائمة للجزائر لدى جامعة الدول العربية
هاتف: ٢٠٢-٧٣٨٠٣٦٣
فاكس: ٢٠٢-٧٣٦٤١٥٨

جمهورية موريتانيا

السيد سيداتي ولد شيخنا
وكيل وزارة/الأمين العام للوزارة
وزارة التجهيز والنقل
هاتف: ٠٢٢٢٥٢٥٩٥٩٠/٠٢٢٢٥٢٥٨٠٩٦
خليوي: ٦٣٠٤٣٦٥

العالم ولد عبد الباقي
مستشار
سفارة موريتانيا في القاهرة
هاتف: ٧٤٩٠٦٧١
فاكس: ٧٤٨٩٠٦٠

جيم- منظمات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)

السيد علي شبو
منسق أقدم
نيروبي، كينيا
هاتف: ٠٠٢٥٤٢٠٦٢٣٢١٠
فاكس: ٠٠٢٥٤٢٠٦٢٤٢٦٤

السيد فاروق طبال
مدير شعبة المأوى
نيروبي، كينيا
هاتف: ٠٠٢٥٤٢٠٦٢٤٥٧٧
فاكس: ٠٠٢٥٤٢٠٦٢٤٢٦٥

السيد محمد السيوفي
نيروبي، كينيا
هاتف: ٠٠٢٥٤٢٠٦٢٣٢١٩
فاكس: ٠٠٢٥٤٢٠٦٢٣٩٠٤
٠٠٢٥٤٢٠٦٢٤٢٦٥

السيد نائل سلمان
مدير برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
في فلسطين
هاتف: ٩٧٢-٥٩٩٢٣٤٩٠٠
فاكس: ٩٧٢-٢٢٩٨٨٠٤٩
بريد إلكتروني: nael.salman@undp.org

السيد عبد الله عباس
برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في فلسطين،
الموئل
هاتف: ٩٧٢-٥٩٩٢٣٤٩٠٠
فاكس: ٩٧٢-٢٢٩٨٨٠٤٩

منظمة العمل الدولية

السيدة شذى ظافر الجندي
مسؤولة في قسم البرامج/خدمات البرامج الإقليمية
المكتب الإقليمي للدول العربية، بيروت
هاتف: ٩٦١-٣-٤٨٠٧٤٧/٩٦١-١-٧٥٢٤٠٠
فاكس: ٩٦١-١-٧٥٢٤٠٥
بريد إلكتروني: aljundi@ilo.org

دال- المنظمات الإقليمية

جامعة الدول العربية

السيد جال الدين جاب الله
مجلس وزراء التعمير والإسكان العرب
الأمانة العامة
القاهرة، جمهورية مصر العربية
هاتف: ٠٠٢٠١٠٦٠٤٩٥٦٦
فاكس: ٠٠٢٠٢٥٧٤٣٠٢٣

المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية
بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

السيد محمود علي حافظ
مدير إدارة الشؤون الاجتماعية
المنامة، مملكة البحرين
هاتف: ٩٧٣-١٧-٥٣٠٢٠٢
فاكس: ٩٧٣-١٧-٥٣٠٧٥٣
بريد إلكتروني: glcl@batelco.com.bh
mahmoodhafud@yahoo.com

منظمة المدن العربية

السيد غسان سمان
رئيس قطاع الخارجية والإعلام
دولة الكويت
هاتف: ٩٦٥-٤٨٤٩٦٠٣
فاكس: ٩٦٥-٤٨٤٩٢٦٤
بريد إلكتروني: hanaafayez@yahoo.com

السيد أنور أحمد راشد الفزيع
مساعد المدير العام/بيت التمويل الكويتي
دولة الكويت
هاتف: ٩٦٥-٢٤٠٤٩٣١
فاكس: ٩٦٥-٢٤٥٢٢٧٥
بريد إلكتروني: Al_fuzaie@hotmail.com

السيدة هدى صباح الدخيل
مديرة تحرير
دولة الكويت
هاتف: ٩٦٥-٩٨٤٨٩٠١
فاكس: ٩٦٥-٤٨٤٩٢٦٤
بريد إلكتروني: hudasaleh@email.com

المعهد العربي لإنماء المدن

السيد عبد الله العلي النعيم
رئيس مجلس الأمناء ورئيس المعهد
الرياض، المملكة العربية السعودية
هاتف: ٩٦٦-١-٤٨٢١٨٦٧/٤٨٠٢٥٥٥
فاكس: ٩٦٦-١-٤٨٠٢٦٦٦
بريد إلكتروني: info@araburban.org

السيد احمد إبراهيم الشاذلي
مدير مكتب الرئيس
الرياض، المملكة العربية السعودية
هاتف: ٩٦٦-١-٤٨٠٢٥٥٥
فاكس: ٩٦٦-١-٤٨٠٢٦٦٦

هاء- الخبراء وممثلو مراكز البحوث والمنظمات غير الحكومية

السيد اسحق يعقوب قطب
مدير عام
المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب
الولايات المتحدة الأمريكية
هاتف: ٦١٤-٨٨٩-٩٤٢٠
فاكس: ٦١٤-٨٨٩-٩٤٣٠
بريد إلكتروني: ishaqalqutub@sbcglobal.net

السيدة إميلي نفاع
رئيسة اللجنة الاستشارية
جمعية النساء العربيات في الأردن
عمان، المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف: ٥٥٦٠٧٨٠
فاكس: ٤٦٢٤٩٣٧

السيد علي عبد الحميد
مدير مركز التخطيط الحضري والإقليمي
جامعة النجاح الوطنية
فلسطين
هاتف: ٩٢٣٤٠٠١- ٩٧٠
فاكس: ٩٢٣٥٩٨٢-٩٧٠
بريد إلكتروني: abhamid@najah.edu

السيد فؤاد ملكاوي
أستاذ ومدير فرع الهندسة المعمارية
كلية الهندسة/جامعة الشارقة
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة
هاتف: ٨٦٧٣٩١٢-٥٠-٩٧١
فاكس: ٥٠٥٣٩١٦-٦-٩٧١
بريد إلكتروني: malkawi@sharjah.ac.ae

السيدة وفاء محمد عبد المنعم عامر
أستاذ دكتور
كلية التخطيط الإقليمي والعمراني/جامعة القاهرة
القاهرة، جمهورية مصر العربية
هاتف: ٥٧٠٠٨٣٠-٢٠٢
خليوي: ٢٠١٠١٢٦١٢١٢
فاكس: ٥٧٠٠٨٣١-٢٠٢
بريد إلكتروني: amer_wafaa@hotmail.com
amer_wafa@hotmail.com

السيد علي فاعور
أستاذ في الجامعة اللبنانية
عضو المجلس الوطني للبحوث العلمية
المجلس الوطني للبحوث العلمية
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٦٢١٩٦٠-٣-٩٦١
فاكس: ٧٥٢٥١٦-١-٩٦١
بريد إلكتروني: afaour@ul.edu.lb

السيدة نهوند القادري عيسى
أستاذة جامعية
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٦٠٢٣٩١-٣-٩٦١
فاكس: ٧٣٩٧٢٦-١-٩٦١
بريد إلكتروني: mkaderi@hotmail.com

السيدة هبة أبو عكر
باحثة في شؤون التنظيم المدني والإسكان
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٩٦٨٧٢٤-٣-٩٦١
بريد إلكتروني: hiba@mit.edu

السيدة فائزة إبراهيم محمد الزياني
خبيرة تنمية اجتماعية
رئيسة جمعية المرأة المعاصرة
المنامة، مملكة البحرين
هاتف: ٧١٢٧٠٧-١٧-٩٧٣
فاكس: ٧٤٢٢٥٠-١٧-٩٧٣
بريد إلكتروني: fzayani@batelco.com.bh

السيدة أمل إبراهيم الزياني
وزير مفوض متفرغ للشأن العام
جمعية المرأة المعاصرة (مستشارة) رئيسة لجنة تمكين المرأة
المنامة، مملكة البحرين
هاتف: ٢٣٢٢٨٦-٩٧٣
فاكس: ٢٦٣٢٨٦-٩٧٣

السيد عصام الزعيم
رئيس الجمعية السورية للعلوم الاقتصادية
المدير العام للمركز العربي للدراسات الاستراتيجية
دمشق، الجمهورية العربية السورية
هاتف: ٢١٠٨٢٣-٩٣-٩٦٣
فاكس: ٦١٢٢٠٥٠-١١-٩٦٣
بريد إلكتروني: issam@alzaim.com

السيد خليل محمد إبراهيم التفكجي
مدير عام
جمعية الدراسات العربية/بيت الشرق
القدس، فلسطين
هاتف: ٢٣٤٤٨٥٩-٢-٩٧٢
فاكس: ٢٣٤٤٨٥٩-٢-٩٧٢
بريد إلكتروني: toufakji@hotmail.com

السيدة فداء عبد اللطيف
مديرة وحدة مراقبة الاستيطان والتنمية الحضرية
معهد الأبحاث التطبيقية، القدس (أريج)
القدس، فلسطين
هاتف: ٢٧٤١٨٨٩-٢-٩٧٢
فاكس: ٢٧٧٦٩٦٦-٢-٩٧٢
بريد إلكتروني: fidaa@arij.org

السيد عادل نايف عبد الرحمن الغول
مدير عام
الهيئة الفلسطينية لحماية حقوق اللاجئين
فلسطين
هاتف: ٨٢٨٦٦٦١٩-٩٧٢
فاكس: ٨٢٨٦٦٦١٨-٩٧٢
بريد إلكتروني: board@pcrp.org
adel@pcrp.org

السيد إبراهيم غفر علامة
الهيئة الفلسطينية لحماية حقوق اللاجئين
هاتف: ٠١٠٤٧٩٥٩٤٩
بريد إلكتروني: Ibrahim123us@hotmail.com

السيد أحمد محمود عبد الفتاح مصلح
مقرر اللجنة الاقتصادية
المجلس التشريعي الفلسطيني
فلسطين
هاتف: ٩٧٢-٢-٢٩٨٤١٨٤
فاكس: ٩٧٢-٢-٢٩٨٧٧١٩
بريد إلكتروني: sartwi@yahoo.com

السيد محمد عبد القادر فاضل أبو رحمة
خبير التصميم الحضري
الهيئة العامة للتخطيط والتطوير العمراني
الدوحة، دولة قطر
هاتف: ٩٧٤-٤٤٣٤٠٤٠
فاكس: ٩٧٤-٤٤٣٩١٧٧

السيد خليفة هتمي الهتمي
رئيس المساكن الشعبية
الدوحة، دولة قطر
هاتف: ٩٧٤-٤٤٠٦٣٥٥
فاكس: ٩٧٤-٤٤٠٦٤٦٩

السيد فيصل العلمي
مدير الإدارة والمالية/شريك
شركة خطيب وعلمي (شركة الاتحاد الهندسي)
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٩٦١-١-٨٤٣٨٤٣ مقسم ٥٥٥
فاكس: ٩٦١-١-٨٤٤٤٠٠
بريد إلكتروني: falami@kacec.com

السيدة ندى خورشيد
مديرة عمليات
Arabia GIS
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٩٦١-١-٣٥٠٣٤٩
بريد إلكتروني: nada@arabiagis.com

السيد وائل جبر
مدير التدريب
شركة خطيب وعلمي
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٩٦١-١-٨٤٣٨٤٣
فاكس: ٩٦١-١-٨٤٤٤٠٠
بريد إلكتروني: wjabr@kacec.com

السيدة دنيا الخوري
رئيسة
رابطة سيدات دير الأحمر
الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٩٦١-٣-٦٢٢٣٦٩
فاكس: ٩٦١-٩-٩١٢٦٢٧
بريد إلكتروني: dgkhoury@yahoo.com

السيد أحمد صبرا
رئيس مجلس الإدارة، مدير عام
Motivation and Perception
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٩٦١-١-٧٥٠٢٩٩
فاكس: ٩٦١-١-٧٥٠٢٩٩
بريد إلكتروني: motnperc@cyberia.net.lb

السيدة رشا شميطلي
مديرة Motivation and Perception
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٩٦١-١-٧٥٠٢٩٩
فاكس: ٩٦١-١-٧٥٠٢٩٩
بريد إلكتروني: motnperc@cyberia.net.lb

السيد هاني رياض شاكر
مدير وحدة التوثيق والمعلومات
المركز المصري لحقوق السكن
القاهرة، جمهورية مصر العربية
هاتف: ٢٠٢-٣٩٥٢٩٥٢
فاكس: ٢٠٢-٣٩٢٢١٩٤
بريد إلكتروني: echr@echr.org

السيد خالد إبراهيم الخوالدي
مدير برنامج خدمة المجتمع
جمعية أبناء ضانا والقادسية التعاونية
ضانا، الطفيلة، المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف: ٩٦٢-٧-٧٧٤٩٩٨٦٩
فاكس: ٩٦٢-٣-٢٢٧٠٥٣٧
بريد إلكتروني: khalidibr@yahoo.com

السيد أيمن فتحي بطيشة
دكتور مهندس
اتحاد الخبرات الهندسية
القاهرة، جمهورية مصر العربية
هاتف: ٠١٢٣٦٥٨٦٦٦/٢١٨٤٧٥٧
فاكس: ٢١٨٢٠٧٠
بريد إلكتروني: abatisha@yahoo.com

السيد جوزيف شكلا
منسق
شبكة حقوق الأرض والسكن/التحالف الدولي للموئل
القاهرة، جمهورية مصر العربية
هاتف: ٢٠٢-٣٤٧٤٣٦٠
فاكس: ٢٠٢-٣٤٧٤٣٦٠
بريد إلكتروني: jschechla@hlrn.org

السيد ربيع وهبة
مسؤول برامج
شبكة حقوق الأرض والسكن/التحالف الدولي للموئل
القاهرة، جمهورية مصر العربية
هاتف: ٢٠٢-٣٤٧٤٣٦٠
فاكس: ٢٠٢-٣٤٧٤٣٦٠
بريد إلكتروني: rwahba@hic-mena.org

السيدة آنجي بلطة
شبكة حقوق الأرض والسكن/التحالف الدولي للموئل
القاهرة، جمهورية مصر العربية
هاتف: ٢٠٢-٣٤٧٤٣٦٠
بريد إلكتروني: abalata@hlrn.org

السيد عصام يونس
مدير عام
مركز الميزان لحقوق الإنسان
فلسطين
هاتف: ٩٧٢-٨-٢٨٢٠٤٤٢
فاكس: ٩٧٢-٨-٢٨٢٠٤٤٧
بريد إلكتروني: issam@mezan.org

السيدة مي عصفور
مديرة المعلومات
المؤسسة العامة للإسكان والتطوير الحضري
عمان، المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف: ٩٦٢-٦-٤٦٤٤٣٠٧
فاكس: ٩٦٢-٦-٤٦١٨١٠٩
بريد إلكتروني: maiasfour@yahoo.com